N. 475 NB
ثمن العدد ٢٥ صانتيمات وفي الخارج ٥٠
عدد ٤٧٥ (السنة ٢٨)

المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦
تونس

Taleb ben AISSA
Directeur, Rédacteur, Gérant
BUREAU :
Rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير

EL-OUAZIR

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢١ ذو الحجة ١٣٥٥ | « صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية » | Jeudi 4 Mars 1937



سعادة مسيو فينو وكيل وزارة الخارجية الفرنسية

تصوير بيران ــ تونس

خواطر حول زيارة م. فيينو لتونس

قام مسيو فينو نائب وزير الخارجية الفرنسوية بزيارته للبلاد التونسية هذه الايام للاطلاع على الحالة الراهنة وتتبعها على عين المكان ودراستها من جميع نواحيها السياسية والاقتصادية والادارية درسا عميقا

وهذه الزيارة انما قام بها اجابة لرغبة التونسيين الذين كانوا سمعوا منه عبارات التطمين وهو في باريس بواسطة الكاتب العام للحزب الحر الدستوري الاستاذ الحبيب بورقيبة الذي قابله في الصيف الماضي وبحث معه مليا في القضية التونسية وفي حل مشكلتها المعقدة حتى اتفقا في آخر الامر على اوجه الحل برضى الطرفين وبقي انجاز الوعد متوقفا على الرحلة التي اجاب دعوتها هذه المدة وكان لها تاثيرها الكبير .

ان مقابلة الاستاذ الحبيب لجناب كاهية الوزير بباريس قد بنيت على المجاملة والانعطاف اذ ان الاستاذ ما قصد محل مسيو فينو رائما مقابلته الا وقابلته قرينته بمنتهى الحفاوة والتقدير ثم اشعرته بان زوجها قد كان متغيبا بجنيف (سويسرا) وانها مستعدة حالا لمخابرته تلفونيا واعلامه بزيارة الاستاذ له في مغيبه وما خابرته في هذا الشان حتى ضرب موعدا للمقابلة في الغد وفعلا رجع من سويسرا الى فرانسا وبمجرد وصوله قابل الاستاذ وكانت لهذه المقابلة نتائج كثيرة اهمها فهم الوزير فهما دقيقا المطالب التونسية الدستورية واعترافه باحقيتها ووعده بانجاز المتاكد منها

وقد كانت لتصريحاته رنة استحسان لدى جميع الاوساط التونسية التي اطلعت عليها من لسان الزعيم الحبيب في الاجتماعات العامة الكبرى التي كونها الدستوريون في الصيف الماضي وحضرتها عشرات الالاف بالحاضرة وسوسة وصفاقس والقيروان وبنزرت وغيرها من المدن المنعقدة فيها الاجتماعات اثناء فصل الصيف الماضي

وقد نشرت الصحف تفاصيل تلك الاجتماعات باطناب وما وقع فيها من بسط القضية التونسية

غير ان هذه الزيارة كانت بسيطة للغاية وقد كنا نترقب رحلة كبرى طويلة لا قصيرة مدتها نصف شهر فقط

ونصف شهر لا يمكن الباحث المدقق من البحث المستفيض ولكن ضيق وقته وقرب انعقاد المؤتمر لممتلكات فرنسا فيما وراء البحار هما السببان الرئيسيان في قصر مدة زيارته لهذه البلاد .

ورغما عن بساطة الزيارة وعن كون الحكومة الفرنسوية لم تكلف الزائر بسوى الاطلاع ولم تخوله حق اعطاء الوعود فان القيامة قد قامت من طرف احزاب المحافظين والاستعماريين الارتجاعيين بل حتى من زعماء الاشتراكيين المتمسكين باذيال سياسة التفوق الفرنسي

وكانت لهذه الحملة الموجهة ضد الامال التونسية اسباب مفتعلة منتحلة مبنية على تحريف الكلم او تاويل تصريحات الزعماء الدستوريين على غير حقيقتها او اقتطاف جمل منها مشوهة بتراء وحملها على غير قصد قائلها وخصوصا الحملة القائمة ضد الحزب الدستوري وضد كاتبه العام الاستاذ الحبيب

والذي يظهر ان المعارضين لنيل التونسيين حريتهم قد اغتنموا قدوم الوزير لتونس فرصة لمحاولة تغيير فكرته المتمحضة للعدل والانصاف وابتكار سياسة جديدة ينبني عليها مستقبل هذه البلاد تكون فيها ترضية التونسيين مع المحافظة على المصالح الفرنسية التي لا تتباين مع المصالح التونسية بحال من الاحوال اذا نظرنا نظرة تبصر وتعقل

قد زار البلاد التونسية هذا الوزير المطلع الخبير ورغما عن كونه ما سلم حتى ودع فقد لقي حفاوة كبرى اينما حل وحيثما اقام ولعله اهتدى الى الامر الواقعي بالبلاد عند حلوله بها ولعله ايضا شاهد الحفاة العراة والجائعين في الطرقات العامة رغما عن محافظة المحافظة على الاخفاء حتى لا تقع عيناه على مثل هذه المناظر المؤلمة والداعية لتنمية عاطفة الاشفاق فيه وهو الرجل الانساني الشفوق بطبيعته وفطرته

اما لو اطلعوه على التكايا (تسمية اصطلاحية والا فما ابعد التكايا عن تلك المؤسسات) وما في تلك التكايا من الخبايا كما لو اطلعوه على الحالة كما هي واروه اياها راي العين وما بعد العيان بيان لكانت لزيارته نتائج اخرى محسوسة لا تعطلها معاول الهدم التي يستعملها الغلاة من الاستعماريين

وان الذي شجع الارتجاعيين على العمل ضد المصلحة المشتركة بين الامتين المتعاهدتين والمتعاشرتين اكثر من نصف قرن هو وجود مثل هذه السياسة الخرقاء بالبلاد الجزائرية الشقيقة حتى في العهد الاخير وبعد تسنم الواجهة الشعبية السلطة والنفوذ بفرانسا

وفي نجاح الاستعماريين والاحزاب اليمينية بالولاية الجزائرية خيبة تامة لاحزاب الواجهة الشعبية هناك لان برنامجها لم يتقرر وبرنامج الاستعماريين قد وضع موضع الاجراء والتطبيق

افتريد احزاب الواجهة الشمالية ان تخيب هنا كما خابت هناك ؟ ويكون نصيب مشروعها الاخفاق ذلك ما لا يخطر ببالها على ان في خيبة احزاب الشمال نجاحا لاحزاب اليمين بلا شك فليتدبر انصار الواجهة الشعبية في هذا الامر قبل بتهم في السياسة الجديدة بهذه البلاد التي ان جلبت الضرر للتونسيين بتقرير السياسة القديمة فانها ستجلب اضرارا كثيرة للواجهة نفسها وتحبط جميع مساعيها في الانهاض بالسياسة الفرنسية انهاضا سريعا يجعلها تحكم في العواطف كما تحكم في البلاد واستمالة العواطف هي السياسة الرشيدة الصالحة لهذا الزمان

لان سياسة القوة واستعمالها دون اضطرار اليها اصبحت لا تصلح لهذا العصر بل قد فات وقتها حتى امست كالسلاح المفلول الذي لا يستعمل وقد وضع في المتاحف على سبيل الذكرى والاعتبار وفي الوقت الذي حل محله السلاح العصري سلاح الثقافة السياسية الا وهو الاستغناء عن القوة بجلب الخواطر واجراء قواعد العدل والحرية والمساواة بين جميع الاجناس المتساكنة بهذه البلاد

وما لجنة مسيو فينو باللجنة الاولى التي ارسلتها فرانسا للبحث فقد ارسلت قبلها غيرها ومنها اللجنة التي قصدت تونس للبحث وعلى راسها مسيو لوبوك ومسيو نابدلين من اعضاء مجلس النواب في سنة ١٩٢٠ على عهد المقيم الاسبق مسيو اتيان فلاندان وفي الاعوام الاخيرة لجنة مسيو ناردي ولجنة مسيو فرنيت مدة المقيم العام مسيو مانصرون فضلا عن عدة مقررين عامين ترسلهم الحكومة الفرنسية من حين لاخر

ولا نعهد ان لجنة في الماضي نجحت النجاح الذي حصلت عليه لجنة فرنيت بفرنسا وتونس ولولا شدة مسيو بيروتون المقيم السابق وتصلبه وعناده ومخالفته لجميع التعليمات التي تعطى اليه من طرف فرانسا لعادت هذه اللجنة ببعض الفوائد ان لم يكن بجلها

وفي الحالة الراهنة فان الامال معقودة على نجاح سياسة جناب المقيم العام الحالي المرضية الرشيدة التي دعمها معالي مسيو فينو فستنجح السياستان الفرنسية التونسية بهذه البلاد ولا تؤثر اصلا غوغاء المشوشين عليهما عملهما من الرجال المحافظين على التقاليد القديمة العتيقة التي اخنى عليها الذي اخنى على لبد وانا لساعة الفوز لمن المترقبين

الطيب ابن عيسى

شؤون عالمية

المؤتمر الاسلامي بمكة ـ معاهدة الحجاز والعراق
المشكلة الفلسطينية

وقع الاخذ والرد في شان عقد مؤتمر اسلامي بمكة المكرمة في حجة هذا العام يبحث شؤون العالم الاسلامي من جميع وجوهها كما هو مفروض على المسلمين في اثناء موسم الحج الذي هو عبارة عن مؤتمر اسلامي دوري يدرس فيه الحجاج من سائر اقطار الاسلام ما ينفعهم ويزيد في رابطتهم الاتحادية كما يعزز الاخوة الاسلامية ويحميها من كل شر

هذا وقد تضاربت الانباء حول عقد المؤتمر الاسلامي فمنها من يؤكد عقده في حجة هذا العام ومنها من ينفي خبر عقد هذا المؤتمر • وعلى كل حال فان الاتجاه الاسلامي العام نحو عقد المؤتمر قد اصبح حقيقيا وضرورة من ضروريات الوحدة الاسلامية • غير ان ترتيب هذا المؤتمر فيما يظهر لم يتم بالشكل الكامل ولكنه مع ذلك سوف يجتمع ولو بصورة غير رسمية حيث سيحضر بموسم حج هذا العام كثير من رجالات الاسلام وفي مقدمتهم سماحة الحاج امين الحسيني مفتي القدس الاكبر والمجاهد الطرابلسي بشير السعداوي وغيرهما من اقطاب سورية ومصر والبلاد الاسلامية الشقيقة ويكون اجتماعهم تحت اشراف ملك العروبة الاكبر صاحب الجلالة عبد العزيز ابن السعود شبه مؤتمر اسلامي عظيم يعود نفعه على كافة المسلمين بكل خير

٭٭٭

سجلت كتابة جمعية الامم نص المعاهدة العربية المنعقدة بين العراق والحجاز والتي كنا اشرنا فيما مضى الى خبر عقد هذه المعاهدة وانتظار توقيع امام اليمن عليها بعد حين • ومعلوم لقرائنا ان فكرة الوحدة العربية التي هي امنية الجميع قد سارت بخطوات طيبة نحو التنفيذ • وقد سبقت دولة العراق الفتية خواتها العربيات في هذا المضمار ففتحت حكومة العراق السابقة مذكرات هامة بينها وبين الحجاز وسافر وزير خارجية حكومة العراق الجديدة معالي ناجي بك الاصيل في رمضان الاخير للرياض حيث اجتمع مع جلالة ابن السعود وتم بينهما توقيع معاهدة الوحدة العربية وهي لمدة عشر سنوات تتجدد من تلقاء نفسها وغاية هذه المعاهدة هي تمتين الوحدة والصداقة العربية بين الموقعين عليها وتنص على الدفاع الحربي المشترك ضد كل من يعتدي على احداهما مع التعاون بينهما في شان اقرار النظام الداخلي في البلدين

ولا شك ان معاهدة كهذه تعتبر من احسن المعاهدات التي تحقق فعلا الوحدة العربية وتحمي الموقعين عليها من كل خطر قد يهددها في المستقبل مهما كان مصدره • والامل معقود على شمول هذه المعاهدة في المستقبل القريب لسورية ومصر واليمن وجميع الممالك العربية المتجاورة

الجو الفني

فرقة وسيلة صبري

كتبنا في عددنا الماضي كلمة بصفحتنا الفنية عن الفرقة المسرحية التي بلغنا ان الممثلة الكبيرة السيدة وسيلة صبري قد كونتها باسمها وتمنينا لها عظيم النجاح

وقد تلقينا بعد ذلك مكتوبا لطيفا من طرف عميد هذه الفرقة صديقنا الاديب البارع المعروف الاستاذ جمال الدين بوسنينه هذا نصه :

حضرة ....

غب التحيه اللائقة فان الممثلة وسيلة صبري تتشرف باعلامكم بتكوينها لفرقة تمثيلية تحمل اسمها وتساهم بمجهودات في الموسم التمثيلي الحالي • وهي ترجو من وطنيتكم وغيرتكم على اللغة والادب والفن امدادها بالمعونة على بلوغ غايتها • ولما تعهده فيكم من تشجيع الفنون الجميلة فهي تعتمد عليكم كل الاعتماد في العمل معها على انجاح هذا المشروع والسير به في طريق النهوض •

والواصل اليكم رفقة هذا رقيم في استنهاض عزم شعبنا الكريم للالتفات نحو هذا المشروع والرجاء ان تتفضلوا بنشره على صفحات جريدتكم ـ الوزير ـ الغراء في اول عدد يصدر مع التعليق عليه بما ترونه مناسبا • والشكر لكم مع ازكى السلام •

عميد الفرقة
« جمال الدين بوسنينة »

وبرفقة هذا المكتوب اتصلنا برقيم من صاحبة الفرقة تحت عنوان (الى الشعب التونسي) ننشر ايضا نصه فيما يلي : في حماك يا شعب تونس النبيل تقوم احدى خادمات ركاب الفن المسرحي الجميل بتاسيس فرقة تمثيلية ضمت نخبة من شباب الفن وهواته شعارها خدمة الفن بصدق واخلاص وغايتها رفع لواء لغة الضاد وخدمة الاخلاق بما في الوسع

وفي ظل تعضيدك وتشجيعك اللذين لم تضن بهما قط على العاملين من ابنائك تخطو قريبا ممثلتك وسيلة صبري خطاها في عزم وثبات • متعشمة انك ستقدر مجهودها فتلحظه بعين الرضى والاعتبار وتحلي جيدها باقبالك • وانما عليك بعد الله اتكالها • وفي سبيل ارضائك جهودها واعمالها والذي تعهده ممثلتك تلك ان املها فيك لا يكون خائبا • لما عهدته من تشجيعك حتى لكل من وفد على بلادنا من الاخوات الشرقيات • وعساها تجد في ابناء قطرها عونا ثمينا المخلصة (وسيلة صبري)

ونحن من جهتنا نؤمل لهذا المشروع الفني الجديد وافر التوفيق والفلاح • خصوصا وان على راسه بطلة مقتدرة كالسيدة وسيلة صبري التي سجل لها تاريخ المسرح التونسي مواقف خالدة رائعة • يعضدها اديب فنان كالاستاذ جمال الدين بوسنينه • واننا لفي انتظار رواية (ليلى) باكورة هذه الفرقة بفائق الاشتياق !

الشبيبة التمثيلية

علمنا ان هيئة الشبيبة التمثيلية تستعد للقيام برواية اجتماعية ذات خمسة فصول عنوانها (صلاح الدين ــ او ــ شهيد الغرام) وانها ستقدمها الى الجمهور قريبا • فنرجو لها التشجيع والاقبال

جمعية الاتحاد المسرحي

مساء السبت المقبل ــ بعد غد ــ تقوم هذه الجمعية الكبرى باحياء سهرة رائقة على مسرح البلدية لفائدة مشروع الطفولة وتمثل في هذه السهرة رواية (سي حمدون) المؤلفة بقلمي الاديبين البارعين الاستاذين عبد العزيز الوسلاتي ومحمد رزوق • وستكون هذه الحفلة الجميلة تحت اشراف جناب المحسنة الكريمة مدام قيون عقيلة جناب العميد المحترم

فنحث الكافة على الحضور بهذا الاحتفال الانيق والمساهمة في اعانة مشروع الطفولة مع ابهاج النفس بسهرة فنية راقية

فرع كشافي برادس

جاءنا من مكاتبنا برادس ان فرعا تكون هناك لكشافة الخضراء سمي « فرع رادس » وان نتيجة انتخاب مجلسه الاداري كانت على الصورة الاتية •

السادة : محمد بن ابراهيم (رئيس) ــ محمد السعيدي (نائبه) ــ عمر الاحمر (امين مال) الشاذلي خلاص (كاهيته وكاتب القلم العربي) ــ الشاذلي عذيرة (كاتب القلم الفرنسي) ــ عمر بن الطيب (كاهيته) ــ محمد بن الجيلاني (مراقب عام) ــ محمد داود (كاهيته) الهادي الورتاني مستشار اول) ــ الهادي الجزار (مستشار ثان)

فنؤمل للفرع الرادسي التوفيق والفلاح

الرجل الذي لا يرى ...

عرضت سينما البيجو الناطقة في الاسبوع الفارط هذا الشريط العجيب فوقع عليه اقبال كبير وكان محل استحسان المتفرجين فنهني ادارة البيجو بذلك ونرجو لها دوام النجاح

لفائدة طلبة الشمال

مساء الخميس اقيمت حفلة جميلة بقصر الجمعيات الفرنسوية لفائدة جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين بفرنسا خصص مبلغ عشرة في المائة من ايرادها للجنة اغاثة الجائعين والعراة •

وقد احتوت هذه الحفلة على التمثيل الفكه والموسيقى والطرب • وخطب اثناءها كل من السيد عمار الدخلاوي والاستاذ المنجي سليم • وكانت سهرة ممتعة •

استدراك

نشرنا في عددنا السابق اسم السيد محمد الصخيري بين اعضاء جمعية «الهلال اليوسفي» والصواب انه الشاب الاديب السيد محمد الصخري ـ لا الصخيري ـ

نادي الشباب التونسي

عقد هذا النادي المؤسس للعب الشطرنج جلسة عامة تلا فيها رئيسه كلا من تقريريه الادبي والمادي وتمت المصادقة على لائحة ميزانية عام ١٩٣٦ المنصرم ثم تخلت الهيأة الادارية وتشكلت هيأة وقتية من اكبر اعضائه واصغرهم للاشراف على عملية تجديد الانتخاب • وكانت النتيجة على الصورة الاتية :

السادة : علي بنعيسى (رئيس) ـ محمد ابن الشاذلي (كاهيته) ـ عبد الله بن محمد بن عبد الله (كاتب عام) ـ الحبيب الامام (كاهيته) محمد بن عبد الله الجندي (امين مال) حسن الباجي (كاهيته) •

ثم انتهى الاجتماع في جو رائق من الود والصفاء •

النهضة التمثيلية

تلقينا من مكاتبنا ببنزرت رسالة طويلة الذيل وصف فيها باسلوب بلاغي جميل الجلسة العامة التي عقدتها جمعية «النهضة التمثيلية» هناك وقدم فيها مجلس الجمعية اعماله التي قام بها لتقدم هذا المشروع وانجاحه ثم تخلى ووقع تجديد الانتخاب فكان مسفرا على النتيجة الاتية :

السادة : الطاهر الاسود (رئيس) ـ محمد السوسي (كاهيه مفوض) ـ خميس بن خليل (كاتب) ـ ابراهيم اللزام (كاهيته) ـ عثمان ابن صالحة (امين مال) ــ احمد شقرون (قيم عام) ـ محمد بن رمضان ــ عمر بن بشير الشريف الفرفالي ـ عبد الرحمان المولي حسن بنعيسى ـ عبد العزيز الحماسي (اعضاء) كما انتخب السيد محمد القطاري (مديرا للتمثيل) والسيد المنوبي العدونية (كاهيته) والسيد الشريف بن ناصف (كاهية القيم العام) •

ونحن نهني هؤلاء السادة بالثقة التي نالوها من اخوانهم ونتمنى لهم التوفيق والنجاح ولمشروعهم الفني المفيد كبير التقدم والازدهار •

احباب التمثيل والسينما

عقدت جمعية (احباب التمثيل والسينما) اجتماعا بقاعة الخلدونية خطب فيه كل من رئيسها الشرفي الاستاذ عبد الرحمان الكعاك وكاتبها العام السيد محيي الدين مراد • وبعد تبادل الاراء المفيدة في الموضوع وشرح الغاية السامية التي تاسس من اجلها هذا المشروع والالتماس من الصحافة والجمهور تاييده وتعضيده وقع الاتفاق على عقد الاجتماع المقبل بعد خمسة عشر يوما من ذلك التاريخ اي بعد الحصول على موافقة الحكومة على القانون الاساسي •

فنرجو لهذه الهيأة الفنية الحازمة كل الفوز والفلاح • ولا نشك في ان تكوين الاشرطة التونسية سيعود على هذه البلاد بفوائد جزيلة • (مندوب الوزير)

القبلة القاتلة !

على مسرح البلدية

القبلة القاتلة رواية ادبية اجتماعية صحية تزيح الستار «للشباب المترامي عن عاقبة البغاء» وتكشف في وضوح عن داء وبيل معضل جاءت به هذه المدنية الخليعة المستهترة وكان ضحيته الشباب في كل بلاد العالم !

وبالرغم عن سمو مغزى الرواية ومعالجتها هذا المرض الفتاك فقد كان الجمهور يشعر بسام وبرود ويستطيل المحاورات والمحادثات وفي الحق فان الروايه خطابية تلقى من فوق اعواد المنابر اكثر منها تمثيلية تشاهد على خشبة المسارح لولا تلك الخاتمة الرائعة المؤثرة التي كان بطلنا التونسي النابغة الممثل العبقري يكسوها ثوب النجاح الى حد بعيد فلم ينزل ستار الفصل الاخير حتى كانت العبرات تتساقط على صفحات الخدود!

الاخراج والتمثيل

ابدع فناننا التونسي الاستاذ المهني في اخراج الروايه ايما ابداع خاصة في منظر حجرة الطبيب ومكتبتها وفي الفصل الختامي المؤثر وقد لمسنا مجهوده الكبير في اخراج مناظر جديدة رائعة لجمهوره الفني ونحن نترقب ابتكاراته المقبلة شاكرين دائما ومعجبين ! !

اما التمثيل فقد نجح فيه غالب الممثلين وادوا رسالتهم في ثوب قشيب فائق نال اعجاب الجمهور وتكبرهم اما الذين رفرفوا عاليا فوق قمة الابداع والاجادة وامتلكوا العواطف والشعور فالاستاذ البشير الرحال بطل الروايه الذي كاد ينسينا انا نشاهد تمثيلا او كاد ينسى شخصه في دوره فاستدر اعجابنا وعبراتنا واستلب قلوبنا وتكبرنا وفرض علينا فرضا ان نسوق اليه في اعجاب شكرنا العميق .! والدكتور صالح الزواوي الذي خشينا عليه في اول الامر ان ينزل من سامي مجده اذا هو قام بهذه الشخصية البادئة الرصينة « الارستقراطيه » فابى الا ان يظهر نبوغه في هذا النوع ايضا وان يختطف كلمات الشكر والاطراء من بين الشفاه وهذه الانسة الصغيرة «فتحية خيري» الممثلة الرشيقة كانت ناجحة كل النجاح وكانت زهرة الروايه اليانعة ! ولا اذكر اني رايت هذه الفتية تمثل دورا في ماساة ولم تطغ بشخصيتها الى قمة الكمال ولم تحز اعجاب الجمهور مع دمعاته المتساقطة ..! فاليها والى بقية الممثلات والممثلين تهانينا مع وافر الشكر .!

وقبل ان تختم الرواية خطب الجمهور نابغة الشباب وشاعره الفذ الاديب صديقنا الاستاذ محمود ابو رقيبة شاكرا الشخصيات العظيمة التي شرفت الحفل واشرفت عليه وفي المقدمة المحسنة الكبيرة حرم جناب المقيم وجناب مدير المعارف والاطباء والصحافة ثم اعلن بان الجمعيه ستعطي روايه «سي حمدون» لفائدة «مشروع الطفولة» وحرض الجمهور على الاقبال !

وختاما نتمنى «للاتحاد» نجاحا مطردا وننتظر روايته المقبلة «شهداء الوطنية» ونحث الكافة على حضورها •

(مبعوث الوزير)

صاحب الجريدة ومديرها ومحررها
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة ـ تونس

المسرح الصفاقسي

جمعية النجم التمثيلي

بعد فترة كانت بمثابة استجمام الاسد الى الوثوب • قررت هذه الجمعية الناهضة احياء ليلتين زاهرتين من ليالي عيد الاضحى المبارك • فانتخبت للسهرة الاولى مساء يوم ثاني العيد • الرواية الفكاهية الراقية «عثمان التياس» ذات اربعة فصول • وعينت للسهرة الثانية مساء يوم رابع العيد • الرواية الميلودرام المبدعة «الولدان الشريدان» ذات مقدمة وخمسة فصول •

ولما لهاتين الروايتين من القيمة الفنية والمغازي السامية زيادة عن المواقف المضحكة الرائقة • وايضا لما اشتهرت به الجمعية من الاتقان الفني والبراعة التمثيلية فلا شك في اقبال الشعب على هاتين الحفلتين الباهرتين

جمعية التهذيب

بمجرد انتهاء هذه الجمعية الناشئة من اخراج روايتها الاخيرة • ورعت على مثليها روايتين في آن واحد وهما : «ليلى» و«المظلوم» حسبما اتصل بنا ـ •

فنثني على حزمها • ونرجو ان نراها سائرة بخطى حثيثة في طريق التقدم والارتقاء

الفرق المصرية

زارتنا فرقة «الانسة بيا» للمرة الاولى فلاقت اقبالا كبيرا • كان من الشعب الصفاقسي كاداء لواجب الضيافة • ولو لم تكن لبضاعتها قيمة فنية تذكر ... فشجعها ذلك الاقبال على العودة مرة ثانية • وبسبب المجاعة الهائلة ومقابلة للضيف الثقيل بمثل سلوكه • لم تجد معشار الاقبال المنتظر • فنعتذر لها عن ذلك لان الغلطة منها وليست من الشعب الذي قام بواجبه •

فكرة طائشة

تخامر سائر الممثلين ـ ولا فائدة من التخصيص ! ـ فكرة سخيفة هي شغفهم بطول الادوار وبروزها في شخصيات الرواية • وما دروا ان براعة الممثل ليست في القيام بالادوار البارزة بنفسها • بل مقدرته ومزيته لا تنجلي الا في ابراز الادوار التافهة والتي ربما كانت شهرة الممثل وسطوع نجمه متوقفين على اتقان تلك الادوار • فهل لنا ان نرى من ممثلينا عزوفا عن هذه الفكرة الطائشة واعتناء بالفن لاجل الفن لا غير ؟

(ابن صفاقس)



مع السلامة مع السلامة
ياجناب م. فيينو

صبيحة يوم الثلاثاء سافر مسيو فيينو على متن طيارة قاصدا مرسيليا ومنها امتطى ليلا الرتل السريع وامس وصل باريس متمتعا بنعمة الراحة التامة

ولم يسافر من هنا حتى ترك احسن الذكرى لا سيما بعد الخطاب الممتع الذي اذاعه بالمذياع التونسي في مساء الاثنين باللغة الفرنسية ثم اذاع ترجمته العربية جناب شيخ المدينة

ذلك الخطاب الذي بعث في النفوس روحا جديدة اساسها العدل وعمادها تآخي الشعبين بعد ربط اواصر المودة الصادقة والعمل بسياسة المعاهدات وتطبيقها باحكام مع تخويل التونسيين حقوقهم المشروعة واعطائهم حريتهم التي كانت بالامس مغصوبة منهم ولم يتمتعوا قبلا بها وقد كان لهذه التصريحات دوي كبير وتأثير عظيم بين جميع الاوساط التونسية التي فهمت اليوم ان فرانسا انما كانت نيتها حسنة وان حكومتها الحديثة تريد اتخاذ سياسة رشيدة مبنية على جلب الخواطر واستمالة العواطف ومراعاة المستوى الذي وصله التونسيون في العهد الاخير وان سياسة الارهاق والاجبار على الخضوع للقوة لم تعد صالحة لهذا العصر

ان هذه السياسة القويمة هي التي كان ولا زال يطلبها التونسيون لا اكثر ولا اقل فاذا اصبحت موضوعة نحو الاجراء والتطبيق فذلك هو المبتغى الذي تصبو اليه النفوس الكبيرة المتشبعة بمحبة من يحسن اليها ويجري او يعين على اجراء قواعد العدل والحرية والمساواة والاخوة بهذه البلاد

فمع السلامة مع السلامة يا جناب الرجل الخير يا من سجلت لشعبك صحيفة ذهبية في تاريخ فرانسا الحالي وتاريخ حكومة الواجهة الشعبية

وانا لنترقب تنفيذ البرنامج الجديد على احر من الجمر ولتطبيقه باحكام لمن المنتظرين

وسام الشرف الفرنسي

يهنئ «الوزير» جناب الرجل الحر المنصف المحترم مسيو ارمان فيون المقيم العام بالبلاد التونسية بالصنف الثاني من وسام اللوجيون دونور الذي انعم به عليه فخامة رئيس الجمهورية الفرنسوية عن جدارة كما يهنئ مدير ديوانه المدني مسيو روباليا باحرازه على الصنف الثالث من الوسام المذكور مع الوسام العسكري.

وفد من الجزائر
يزور الحاضرة التونسية

حلت بين اظهرنا في الاسبوع الماضي نخبة من الشباب الجزائري المثقف وكانت مؤلفة من شخصيات بارزة معروفة بين سكان عدة مدن كالجزائر وغرداية وتلمسان وقسنطينة وقالمة وغيرها وفي طليعتهم الاستاذ مفدي زكرياء الشاعر الشهير والسادة: الاحول الحسين وقنانش محمد وحمداوي احمد وحسين بلال وبن هرق عبد القادر وبوبكر محمد

وقصدهم من هذه الزيارة قضاء الراحة العيدية هنا والتعرف باخوانهم من ابناء تونس شقيقة الجزائر وبث الدعاية لحزبهم الوطني وعرض مبادئهم واغراضهم على النخبة المطلعة وانصار القضية التونسية الذين حنكتهم التجارب وامتلات ادمغتهم خبرة ودراية بمقتضى الاحوال واجراءات السياسة العامة بالشمال الافريقي ولا سيما من انخرطوا في سلك الاحزاب السياسية بهذه البلاد وعلى راسها الحزب الحر الدستوري

وقد قابل اعضاء الوفد مدير هذه الجريدة عدة مرات وشرفوه بتلبيتهم الدعوة لحفلة الشاي التي اقامها صاحب الوزير اكراما لاعضاء الوفد المحترم

واثناء هذا الاجتماع خاض الضيوف في موضوع حزبهم الملي مع بسطة مستفيضة في مقصده ومنهاجه وغايته ومكانته بالنسبة الى بقية الاحزاب الجزائرية الاخرى الموجودة الان

وهذا الحزب يرأسه الاستاذ مصالي الحاج رئيس جمعية (نجم الشمال الافريقي) المؤسسة بفرانسا والتي لها فروع بالولاية الجزائرية

وهذه الجمعية هي التي صدر اخيرا امر من رئيس الجمهورية الفرنسية بحلها

وعلى ذكر جمعية النجم نأسف لتعرض للاعمال التي قامت بها لفائدة الدستوريين التونسيين عند ما كان زعماؤهم مبعدين بالقصيرة ورمادة

وكان وقتئذ الحكيم سليمان بن سليمان مقيما بباريس بصفته النائب المفوض عن الحزب الحر الدستوري والموفد من طرف ديوانه السياسي فان المساعدة التي وجدها الحكيم من رئيس جمعية النجم لم يجدها من سواه

ولا مبالغة اذا قلنا ان عملهما المزدوج هو الذي اوقف الاستبداد البيروتوني عند حده وكان تبديل المقيم السابق بمقيم عام آخر احرز فيما بعد على كامل ثقة التونسيين يرجع الفضل فيه الى تضامن الزعيمين مع بعضهما تضامنا اخويا كان له تأثيره المحسوس على القضية التونسية

فاذا ارادت النخبة الجزائرية عرض قضيتها علينا واكتساب خبرة زائدة عن خبرتها بتتبع القضية التونسية فلا يسعنا الا اجابة رغبتها على الرحب والسعة.

لذلك قام صاحب هذه الجريدة ببسط القضية التونسية وعرضها على انظار النخبة بعدما عرضت هي العمل الذي قامت به لفائدة الجزائر طبق برنامج ذلك الحزب فكان الشبه قريبا بين القضيتين وكما ان الامراض متقاربة كذلك الادوية تكون متقاربة هنا وهناك

وبما ان الحديث ذو شجون فقد ادى سياق الكلام الى البحث في مشروع الوزير الخطير مسيو فيوليت الرامي الى اعطاء حق الانتخاب لقسم من الجزائريين وتسويتهم في الحقوق بالفرنسيين دون مس احوالهم الشخصية واصولهم الدينية.

ومن المعلوم ان مسيو فيوليت لما كان واليا عاما بالجزائر وعرض مشروعا من هذا القبيل يرمي الى تجنيس قسم عظيم من الجزائريين مقابل نيل حقوقهم تامة غير مبتورة الا انه لم يحظ وقتئذ بالقبول مشروعه وانتصرت عليه احزاب المعارضة فتخلى عن ولاية الجزائر وبتخليه توقف المشروع

وعندما انعقد مؤتمر ممتلكات فرانسا فيما وراء البحار قدم مشروعا آخر يقارب مشروعه الاول الا انه لم ينجح فيه ايضا بل قوبل مشروع مسيو لوسيان سان بدلا عنه وقد كان كل منهما عضوا بمجلس الشيوخ في فرانسا وقتئذ

اما اليوم فان مسيو فيوليت اصبح وزيرا من وزراء الدولة الفرنسوية في حكومة الواجهة الشعبية وله قوة الاشراف على المستعمرات الفرنسية

والشيء الجدير بالذكر ان مسلمي الجزائر بينهم المحبذ والمنتقد لمشروع فيوليت الاخير الذي عرضته الحكومة على مجلس النواب ومجلس الشيوخ للمصادقة عليه او تعديله او الغائه

وكان الحزب الوطني بالجزائر الآنف الذكر يعارض في هذا المشروع ويراه مخطرا على القومية الجزائرية باسرها

وبما ان الافكار حرة فقد اخذنا رايهم الحزبي على علاته تاركين مهمة نقد الجزائريين اهل الدراية والخبرة (واهل مكة ادرى بشعابها)

ينتقد هذا الحزب على المشروع الآنف الذكر لعدة امور اهمها:

اولا — لتقسيم الجزائريين الى قسمين قسم محروم من حقوقه وهو الممثل للاغلبية الساحقة من الامة الجزائرية ومطالب الحزب تقتضي تعميم الحرية للجميع بدون قيد او شرط

ثانيا — ان مشروعا من هذا القبيل فيه مطية الاندماج التدريجي ودخول عنصر في عنصر آخر يفوقه عددا وقوة وطبعا سيتغلب عليه ولربما يكون مثال الجزائريين كمثال هنود اميركا

ثالثا — ان آمال الحزب معقودة على تمتع عموم الجزائريين بكامل حقوقهم مقابل قيامهم بجميع واجباتهم بحيث لا يمتاز قسم منهم على قسم ومشروع فيوليت يرمي لعكس ذلك ويجعل قيودا واحترازات لمن يريد ان ينال حقوقه السياسية

رابعا — ان النيابة المالية بالجزائر تمثلها هيئة منتخبة يشارك فيها مسلمو الجزائر وان كان عددهم قليلا الا ان صوت النائب الجزائري هناك يعادل صوت الفرنسي بدون فرق او ميز ومثل النيابة المالية النيابة في المجالس البلدية بكافة انحاء القطر الجزائري وهو حق موجود للجزائريين سيحرمون منه ان جاء مشروع فيوليت واقتصر في الانتخاب على من خول لهم القانون حق الانتخاب

خامسا — ان نيابة الجزائريين بالبرلمان الفرنسي لا تفيدهم لان عدد اصواتهم لا يكاد يذكر ولا تأثير له على الاجراءات السياسية بالجزائر

سادسا — ان ممثلي الجزائر بالبرلمان انما يمثلون طبقتهم الخاصة لا عموم الطبقات التي لم تتمتع بحق الانتخاب ولربما استغلوا النيابة عن الجزائر لفائدتهم الشخصية

هذه اهم انتقادات الحزب الوطني على المشروع الجزائري نشرناها على علاتها وهناك انتقادات اخرى دونها في الاهمية

وبالجملة فان تبادل الآراء مع امثال هؤلاء المفكرين المشتغلين بالقضية الجزائرية من شانه ان يعطي للنخبة التونسية المعلومات الكافية عن حالة اخوانهم اهل الجزائر الشقيقة حتى متى كتب التونسي عنهم تكون كتابته عن اطلاع ودراية ومتى كتب الجزائري عنا كانت كتابته عن خبرة تامة فضلا عن الفوائد المنجرة من التعارف ثم التوادد ثم التضامن بين الشعبين الشقيقين في العمل لصالح الجميع

ونحن نرحب بالنخبة الجزائرية على لسان النخبة التونسية

المجلس البلدي
هو الخصم والحكم

ما كفى المجلس البلدي ان اصبح شريكا لارباب الاملاك بخمس دخل تلك الاملاك دون التحمل بقسط من مصاريف الاصلاح والترميم الضرورية للمحلات بل ان التحسين مما يزيد في مقدار الدخل وتترتب على ذلك الزيادة في قيمة الاداء

وما كفاه ان كان تقويمه مشطا في غالب الاحيان وموجبا لرفع القضايا به من طرف المالكين ثم حكم العدليتين التونسية والفرنسوية ضده في كثير من النوازل

وما كفاه ان كان الخصم والحكم في آن واحد فهو الذي يسعر الاملاك وهو الذي يستخلص الاداءات وهو الذي يجبر الناس على الخلاص وهو الذي يثقل المصريف كيف شاء او كيف شاءت ارادة المكلفين باتخاذ وسائل الاجبار القانونية وغير القانونية مقابل معلوم معين يتقاضونه ينمو طبعا بنمو المدافيع وما كفاه وما كفى اولئك الاعوان انهم يثقلون المصاريف من حين الى آخر بل يكررون التثقيل كل شهر من تنبيه مسجل على طريق البريد به اجل لا يزيد عن عشرة ايام الى تنبيه اجبار على طريق العون (اللوسي) به اجل لا يزيد عن ثلاثة ايام عليه معلوم قدره ٢٧ فرنكا الى اجراء عقلة على المنقولات مصروفها لا يقل عن اربعين فرنكا الى اجراء عقلة على الملك ومحاولة بيعه مقابل المطالب البلدية

ما كفى المجلس البلدي كل ذلك حتى عمد الى نشر اعلان باللغتين الفرنسوية والعربية ومهما طلب احد المطلوبين المفاهمة مع المكلفين بالاجبار على الدفع المباشرين لعملهم بنفس المجلس البلدي الا واشير عليه بان يقرا الاعلان الآتي نصه:

اعلان

الاداءات البلدية لعام ١٩٣٦ كان من الواجب خلاصها منذ اشهر كثيرة (كذا)

وعليه من تاريخ يوم ١٨ فيفري ١٩٣٧ قرر القابض البلدي (لا رئيس المجلس البلدي) ان لا يقبل احدا من المطلوبين للتفاهم معه في كيفية خلاصه للمعاليم المتعلقة بالعام الماضي — حرره وامضاه

(بيناژي)

فاذا كان المجلس البلدي هو الخصم وهو الحكم وهو لا يقبل قابضه المفاهمة مع احد من المطلوبين الذين يرومون التأجيل او التقسيط او اصلاح الغلط مع من يتفاهم ارباب الاملاك؟

لا شك ان مفاهمته تكون قانونية ومعترفا بها اذا قدمت دعاوي ضد المجلس البلدي الى مجلس لدرية بالنسبة الى التونسيين او الى العدلية الفرنسية بالنسبة الى من يتبعونها

اجل ان كثيرا من الاحكام اصدرتها المحاكم على اختلافها ضد المجالس البلدية

بيد ان التونسيين في الاكثر لم يكونوا معتادين رفع الدعاوي بالمجلس البلدي الا نادرا اما الذين ظلمهم المجلس ونشروا نوازلهم لدى المحاكم فقد ربحوا قضاياهم لان المجلس البلدي قانونيا ما هو الا شخصية معنوية وما دينه الا كسائر الديون يقبل التأجيل والتقسيط لا سيما في مثل هذه الظروف والازمة الشديدة الاعسار

كما ان المصاريف الثقيلة التي يحملها على المطلوبين لفائدة اعوان الاجبار تطرحها المحاكم ان رأتها غير قانونية او مشطة طرحا باتا

وليكن في علم العموم ان كثيرا من الفرنسيين يرفعون الدعاوي بالمجلس البلدي بمجرد وجود مزابل امام محلاتهم او فقدهم للضوء بالطرقات والانهج التي يسكنون بها ويكون الحكم بتغريم المجلس البلدي ان وقع الحكم ضده مع تحميل جميع المصاريف عليه حتى من اجر المحامي فليعرف العموم هذه الحقائق وليضعوها نصب اعينهم

واذا لم يقع الالتجاء للمحاكم فان المجلس البلدي لا يزال مصرا على عناده ويعامل الناس بتلك الصرامة المعفونة حقا وباطلا

وعليه فالواجب ان يحول المطلوبون وجهتهم نحو المحاكم بدل الخصام مع المجلس البلدي نفسه بلا طائل

وان يعوضوا الاشتكاء منه اليه بالاشتكاء منه لغيره حتى يتصلوا بحقوقهم تامة غير منقوصة ولا يظلمون بعد اليوم من طرفه ابدا

بلاغ من الهيئة التمهيدية
لجامعة عموم العملة التونسية

ان الهيئة التمهيدية اجتمعت اجتماعها الخاص مساء يوم الاحد موفى فيفري على الساعة الخامسة والنصف بمحل نقابة صناع الكراطية الكائن بنهج باب سويقة عدد ١٦٦ وحضر الاجتماع عدد وافر من رؤساء النقابات وغيرهم من مفكري العمال وبعد الاخذ والرد وتبادل الآراء بين كافة الحاضرين في شؤون الجامعة تقرر بالاجماع تأخير الاجتماع الى يوم الاحد الآتي ٧ مارس بالمحل المذكور على الساعة الخامسة والنصف مساء لتشكيل مجلس وقتي لادارة جامعة عموم العملة

وعليه فالمرغوب من كافة الاخوان ومن يهمهم امر الجامعة عدم التأخر عن الوقت المعين — بالنيابة عن الهيئة التمهيدية

بلقاسم القناوي

زيارة شاعر

حل بالعاصمة قادما من مدينة القيروان الزاهرة حضرة صديقنا الاديب اللوذعي والشاعر الرقيق الاستاذ محمد الفائز القيرواني وقد اجتمعنا به وتأنسنا بما جبل عليه من لطف وادب غزير.

لكنه ما سلم حتى ودع. فنرجو له السلامة في الظعن والاقامة.

في الجمعيات

قام الشاب الاديب البارع السيد محمد الصادق حمادة بمحاضرة تحت اشراف الشبيبة المدرسية في موضوع «القوة والمظهر العملي في الشعر العربي».

وقام حضرة العالم الاديب الاستاذ الفاضل ابن عاشور بمحاضرة بليغة لفائدة لجنة الاغاثة موضوعها «عاطفة الادب العربي نحو الجائع والمقبور».

وقام العالم الشاعر الناثر الاستاذ الطاهر القصار بمحاضرة تحت اشراف مشيخة الجامع الاعظم وجمعية الرابطة الزيتونية جعل موضوعها «الشيخ رشيد رضا وحياته الشامية والمصرية وبعد وفاة استاذه الامام عبده».

وقام الشاب العبقري الاديب الاستاذ احمد المختار الوزير بمحاضرة لفائدة الاغاثة ايضا موضوعها «تربية الاطفال» وكانت تحت اشراف جمعية قدماء الصادقية.

وكان هذا النشاط الجميل من جمعياتنا المذكورة جالبا اليها كثيرا من الاستحسان

الى دار البقاء

سار الى رحمة الله ورضوانه الفاضل الخير المرحوم الشيخ السيد الصادق الزردي احد فضلاء شيوخ الجامع الاعظم فعز نعيه على جميع من عرفوا فضله وسمو اخلاقه. فنعزي فيه اخاه السيد محمد وعمه السيد علي وكافة آله وذويه وندعو له بالرحمة وسكنى الجنان



زهرات (فتى الجبل)

ذرات التكوين ....

اصبحت اطلب عنك البعد ملتمسا فيه السلو، لعل البعد ينسيني
لكن وجدتك في سمعي وفي بصري وفي فؤادي وفي ذرات تكويني!!

(فتى جبل المنار)

المثال

كل حي مثاله للزوال نحن نقضي طول المدى في ارتحال
ومثال الجميع للموت يفضي انما العيش مثل طيف الخيال
كلنا للفناء ليس بباق آخر الدهر غير رب الجلال

— تونس — (محمد المامون النيفر)

رشيد رضا

امام الى الاصلاح قد وجهبذ وذخر الى الاسلام عند الملمة
يبث تعاليم الشريعة في الورى ويخدم دين الله اصدق خدمة
هنيئا له الفردوس فهو مقره ويحظى من المولى باجزل نعمة

(فلان؟)

الفقر

أعوذ بالله من فقر يضر بي مرهفات من الاسنان تؤلمني
القى علي حمولا لست اعرفه وسرني بوثاق النوم والوهن
مهما احاول سعيا في مساعدة لاقيته في طريق البر يمنعني
وان هممت الى العليا لابلغها الفيته عن نوال القصد يقعدني
وان اردت علوما كان لي سببا في الجهل، تبا له من عائق الفطن
(ففاؤه) فرقة و(القاف) قتل حجى و(الراء) رمز الى الاكدار والفتن
والفقر للكفر لا للشكر توطئة واي شكر لمرء فارغ البطن؟
اما رأيتم خيالي راي اعينكم عظما كسته جلود. فاقد السمن!

***

انا البلاد وذي حالي أبينها الى البنين عسى ان يرحموا شجني
حلت جراثيم داء فاتك يدمي عاثت فسادا فشا في كامل البدن
هل من طبيب الى (الخضراء) يفحصها ويحسم الداء قبل الموت والكفن

(مفتاح فرحات)

نيابة الاوقاف بقابس
والمساجد الاسلامية



منظر من الجامع الاعظم في (شنني قابس) وقد اصبح عبارة على اكداس من الحجارة. ويرى القارئ احد المصلين يؤدي صلاته في الطريق العام على اطلال المسجد

لا يبعد ان تكون قابس هي البلدة التي حازت قصبات السبق في البلدان التونسية التي ضمت عددا كبيرا من المساجد الاسلامية المهدمة بصورة تقشعر منها جلود المؤمنين.

وان جولة واحدة وبسيطة تكفي لادراك هذه الحقيقة الناصعة التي لا تحتاج الى دليل

خذ اية عربة صادفتك في طريقك اثناء اقامتك بقابس واطلب من صاحبها ان يذهب بك الى المنزل وشنني اللذين هما قسمان من قابس لترى بعينك تلك المساجد مهدمة احجارها بعضها فوق بعض

قف امام مسجد سيدي النافع ثم امام جامع المشيرقي ثم قدام جامع الشيخ محمود الكائنة كلها بمنزل قابس

وتماد في طريقك الى ان تصل جامع ابي الانوار الذي هو المسجد الوحيد لدشرة كاملة اسمها دشرة اولاد الحاج وادخل بعده الى شنني قابس لترى جامعها الاعظم كله اكداس حجارة لا يستطيع اي انسان مهما كان قلبه قاسيا ان يحبس دموعه امامها

وهل هناك مشهد اكبر تأثيرا على المسلم من مشاهدة جامع جمة سقطت جميع جدرانه ولم يبق ادنى اثر حتى الى صومعته التي كانت بالامس قائمة في الفضاء يسمع الناس من اعلاها المؤذن يذكر الله كل يوم ويناديهم الى الصلاة!

فما هو موقف نيابة الاوقاف بقابس؟ اننا ربما عذرنا الجمعية بكونها لا علم لها بذلك ولو ان واجبها يقضي عليها بمعرفة كل شيء راجع لانظارها. اما النيابة بقابس فاننا لا نعرف كيف جاز لها السكوت؟

هل وقف حضرة النائب امام تلك الاكداس من الحجارة؟ وهل قام بواجبه وعمل اللازم لاصلاح تلك المساجد؟ وهل فكر حتى في ذلك مجرد تفكير

اننا لا نشك في ان نائب الجمعية لم يفعل شيئا من ذلك وهو يعلم كغيره ان تلك المساجد انما اسست ليذكر اسم الله فيها

وبما ان هناك الآن نفورا عظيما بين نائب الاوقاف بقابس وبين سكان البلدة ناشئ من ذلك وعن غيره فاننا نلفت انظار من يهمه الامر الى جعل حد الى تلك الحالة الاسيفة والمبادرة بتسمية نائب جديد على تلك الجهة لعله يسعى في رجوع المياه الى مجاريها

اما اذا بقي النائب الحالي فاننا لا ندري كيف تكون النتيجة ولا نعرف ماذا تخفيه الليالي.

نعام على مستحقة

ان سكان زاوية الفهري ودار شعبان قد بلغهم بمزيد السرور ان ادارة المعارف طلبت من الحضرة العلية الانعام بوسام الافتخار من رتبة افيسي لمدام شارلي مديرة مكتب البنات المسلمات بزاوية الفهري ودار شعبان فاجيب طلبها وذلك جزاء استقامتها وحسن سلوكها وقيامها بوظيفتها احسن قيام على الوجه المرضي

وعليه فان عموم سكان البلدتين يقدمون هناءهم من اعماق قلوبهم مع ثنائهم على همتها ونصحها الثناء الجميل.

ويغتنمون هذه الفرصة للثناء ايضا من جديد على قرينها مسيو شارلي مدير المكتب العربي الفرنسوي الذي قدرت الحكومة اعماله فانعمت عليه في العام الماضي بمثل هذا الوسام من نيشان الافتخار عن جدارة واستحقاق تامين

وبالاخير يشكرون جناب مدير العلوم والمعارف الذي يجازي اهل الكفاءة بما يستحقون من وسائل التنشيط

(مكاتبكم)

الحكيم محمود الماطري

انتصب هذا النطاسي الشهير للمباشرة وتعاطي مهنته بنفس محله القديم الذي يعرفه حرفاؤه من قبل نفيه الى الجنوب التونسي لتفانيه في خدمة القضية التونسية

وهذا المحل المعد للعيادة الطبية كما لا يخفى هو واقع بشارع باب مناره عدد ٥

مصورو ومصورون

من مواقف جريدة الديش ترنيزيان المشرفة ...) استياؤها من وجود مصورين تونسيين بين بقية المصورين الكثيرين

وقد اغتنمت قدوم م. فيينو والحفاوة به والتقاط معظم المصورين للمناظر المتنوعة حول زياراته المتعددة فرصة لطلب جعل ميز للمصورين الرسميين (في نظرها) والا فما هو المصور المحرز على صفة رسمية وما هم مصورو الصحف والسينما الخصوصيون؟ اذ ان مصوري لاديش نفسها من المصورين العموميين اصحاب محلات التصوير المعروفة والمقصودة من العموم

ام ان جريدة الديش تونيزيان تريد قطع رزق المصورين التونسيين الذين لا حرفة لهم يتمعشون منها سوى التصوير الشمسي؟

ولربما كانوا غير متمولين امثال المصورين الذين تعنيهم جريدة الديش وتريد من المحافظة ان تقتصر على تسليم الرخص اليهم دون مصوري التونسيين المسلمين

يلزم هذه الجريدة ان تعرف ان زمان الميز والتفرقة قد انتهى وان الوقت وقت عمل وجد وطرق ابواب الرزق دون حائل او مانع وانما يكون التفوق بالبراعة والاتقان ليس الا

واذا اراد المصورون الذين تعنيهم جريدة الديش الامتياز على غيرهم ما عليهم الا تكثير الحرفاء باتخاذ اساليب التفنن وانواع الدعاية والترويج

وكل طريقة غير هذه سلاحها مفلول لا يؤثر شيئا ولا يمنع نهوض التونسيين المحتم الوقوع

ما زالت قضية فلسطين

ما زالت قضية فلسطين تحت الدرس والبحث فلجنة البحث الانقليزية من جهتها بعد ان سمعت اقوال الطرفين والمحائدين في فلسطين وعادت لبلاد الانقليز قد ظهر لها ان تسمع بعض شهادات اخرى في لندرة لاتمام النصاب الذي يمكنها من وضع تقريرها وتقديمه للمراجع العليا في شهر ماي ١٩٣٧

على ان الهدو في فلسطين لم يستمر حيث وقعت بعض حوادث الاغتيال الموسفة والمظنون انها تقع بدسائس اجنبية لبث الشقاق بين العرب

كما ان اليهود فيما بينهم قد تصادموا مصادمات عنيفة وقعت فيها قلاقل دموية رهيبة وانفجرت القنابل عدة مرات وسبب هذا الخلاف يرجع الى الخلاف الحزبي بين الحزب الصهيوني المعتدل — الاشتراكي — وبين الحزب الصهيوني المتطرف المسمى بالاصلاحي ..! وهو الذي يدعو الى الاستيلاء على فلسطين وانشاء دولة بقوة السلاح ..؟ بينما زميله الاول يكتفي فقط بوطن قومي اسرائيلي ومن اجل الخلاف الفكري والعملي بين الحزبين اللذين يريدان الوصول الى غايتهما كل بطريقه وهذا مما سبب بينهما الشقاق الدموي الذي زاد الحالة في فلسطين ارتباكا وجعل الحكومة تضاعف نشاطها في اقرار الامن بتلك البلاد المنكوبة

(التونسي)